

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخر كريمة

العدد ( 508 ) السنة الثالثة الخميس ( 6 ) تشرين الأول 2005

( 2 ) رمضان 1426

http ://www.almadapaper.com

E.Mail - almada119@hotmail.com

جريدة سياسية يومية 16 250

صفحة دينارا



أشحن وارجح .

## جذور الحالة الراهنة السياسة والحكومة والإرهاب

-٤-

### رئيس التحرير

بضمور العمل السياسي الوطني المشترك، لم تعد ما سميت بالعملية السياسية غير تعريف خاص جداً، يرتبط بقوى المحاصصة التي شكلت مجلس الحكم، ثم التحالفات التي أدت الى تشكيل حكومة علاوي، وحكومة الحفصري. ثم بات تعريف العملية السياسية يتلخص بكتابة الدستور والتصويت عليه والاعداد للانتخابات القادمة، وقبل ذلك الانتخابات السابقة.

في ظروف لم تكن الدولة فيها جاهزة لميادنها الخاص تلخص العمل السياسي بتنفيذ المهام الأساسية التي تقوم بها الجماعات السياسية المتوافقة والمتحاصصة، في حين ظل الميدان السياسي المعروف فارغاً، وراح الشارع العراقي يعاني من الانتظار البائس.

إن هذه الدلالة الضيقة للعملية السياسية تركت عشرات المناطق تحت مطرقة الإرهاب المنظم وسيطرته وباتت العمليات العسكرية هي المرجحة أكثر من غيرها. في النهاية تركزت (العملية السياسية) ما بين الجمعية الوطنية والحكومة، ويات كل ما يصدر عن هذا المرير يفضي الى الغرق والصلوات أكثر مما يفضي الى الناس.

من هذا المررنا نلتقط ما يدور من اسرار الحكومة والرئاسة ومنابر الجمعية الوطنية وهيئاتها الضاجة بالتحالفات والخلافات.

في هذه الأثناء كانت الهجمات الإرهابية تزداد ضراوة، وتتناول الأذرع التنفيذية للدولة الوليدة، وتبش بالناس من دون تمييز. كانت السياسة المغلقة تدفع الثمن، لكن الشعب راح يدفع أغلى الأثمان.

أزاء ذلك كانت مؤسسات الدولة عرضة لفساد لم نسمع به من قبل. لقد ورثنا الفساد من الماضي، هذا مؤكد، لكن هذا الفساد نتج من عدم وجود أي اعداد خاص لمؤسسات رقابية داخلية، والسرعة المثيرة التي تسلمت بها اعداد كبيرة من المحسوبين على جماعة النظام السياسي الانتقالي الجديد والانتهازيين مراكز المؤسسات لغرض استثمار الدولة استثماراً اقتصادياً وسياسياً.

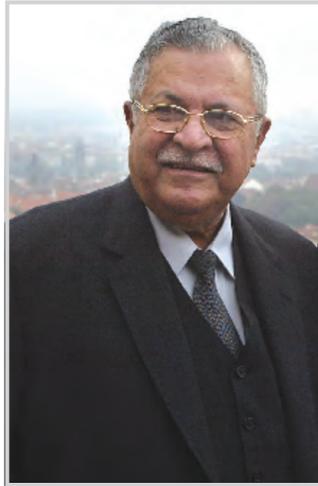
كان ما يبني يفرغ من المضمون، وعلى هذا النحو تفككت العناصر الحضارية المطلوبة في عمل دولة يفترض ان تكون قادرة على الارتضاع فوق القوى السياسية والطائفية والعرقية لكي تصبح دولة خدمات ذات أفق وطني حريصة على سعادة شعبها. ولقد نهينا على مثل هذا التردى وطلابنا بحماية الدولة من الأحزاب والطوائف بعد ان لاحظنا وجود شبيهة جامعة لاستخدام الدولة والسيطرة عليها من قبل هذه الجهات.

إن هذه الهجمة الشرسة لم تشمل مراكز التخطيط والتنسيق (الوزارات) فقط، بل تعدتها الى الأطراف والجهات التنفيذية، ولا سيما في المحافظات التي سيطرت عليها نزاعات على السلطة التنفيذية ومجالس المحافظات ورئاساتها ومجالس البلدية. فهذه المواقع بإمكانها ان تطحن الحجر، وهي بعيدة عن الرقابة وقريبة جداً من المراجع المناطقية التي تمتلك القدرة على التدخل الاعتباري الذي لم تستخدمه في العدالة بل طوأت مع الفساد بجدارة. لقد عبر عن (اللامركزية) بأكثر الشبهات طمعا في السلطة والجاه والمال عن طريق الخداع والتضليل.

البقية ص ٢

العامة للانتخابات بتنفيذها وهي ان تلتزم القوات المسلحة العراقية بجميع صنوفها بحماية الشعب العراقي في يوم الاستفتاء خاصة في المناطق المهدة من قبل الارهابيين وتتعهد الحكومة بوجود هذه القوات بعد انتهاء الانتخابات لحين استقرار الوضع الامني لكي لايتعرض المواطنين الى عمليات انتقامية . كما عبر اعضاء في الجمعية الوطنية عن قلقهم بشأن بعض المراكز الانتخابية في عدد من المناطق المسيطر عليها من قبل كيانات سياسية معينة قد تؤثر في نتيجة العملية مطالبين بان يكون المسؤولون عن مراكز الانتخابات من ابناء تلك المناطق ومن المؤثوق بهم واخذ راي سكان المنطقة بنظر الاعتبار حول من يصلح لاداء هذه المهمة وعدم اختيار عناصر مشبوهة يمكن ان تسرب اسما الناخبين الى مجموعات ارهابية اضافة الى ضرورة الاهتمام بخلو هذه المراكز من اي اختراقات من قبل الارهابيين وتحفظ الجمعية بحقها بان تراقب هذه العملية واذا شعرت بان هناك اي منطقة من مناطق العراق لم يستطع السكان الذهاب الى مراكز الاستفتاء فيها وبسبب التهديدات الارهابية فيجب على المفوضية من خلال السلطة القضائية المحولة النظر بجديده حول الشكاوى التي ترد من هؤلاء الناس. بعدها قدم رئيس الجلسة عدداً من مشاريع القوانين لكن لعدم حصول النصاب تم تأجيلها الى الجلسة القادمة.

## جلال الطالبياني يزور التشيك



براغ / فاضل الصفا  
زار الرئيس جلال الطالبياني جمهورية التشيك والتقى رئيسها السيد فاسلاف كلاوس في براغ. وعقد الرئيسان الطالبياني وكلاوس مؤتمراً صحفياً في اعقاب لقاء جمعهما في العاصمة التشيكية وعبر فيه الرئيس الطالبياني عن عميق احترامه للموقف التشيكي من العراق، منوهاً الى ان الزيارة تعكس مائة العلاقات بين البلدين وتبحث سبل تطويرها.

وقال الطالبياني للمصحفين ان نجاح العملية الديمقراطية في العراق يعني نجاحها في المنطقة والشرق الاوسط مشيراً الى ان النهج الديمقراطي العراقي سيؤدي الى تقوية اواصر الوحدة الوطنية العراقية. ودعا الرئيس الطالبياني الشركات التشيكية الى زيارة المناطق الامنة في العراق لغرض الاستثمار معبراً عن شكره وتقديره لموقف الحكومة التشيكية من المعارضة العراقية ابان حكم النظام السابق.

تفاصيل افوكا ص ٢

## بعد قلق الأمم المتحدة

# الجمعية الوطنية تعود عن قرار تغيير شروط التصويت في الاستفتاء العراقي

بغداد / هشام الركابي  
عادت الجمعية الوطنية امس الاربعاء عن قرارها الذي غيرت فيه شروط الاستفتاء وذلك استجابة لطلب الأمم المتحدة.

وصوت ١١٩ نائباً من اصل ١٤٧ على قرار اعتبر كلمة ناخب الواردة في الفقرة ج من المادة ٦١ من قانون ادارة الدولة تعني الناخبين المسجلين والذين ادلوا بأصواتهم في سجل الناخبين.

وقال حسين الشهرستاني نائب رئيس الجمعية بعد اجراء عملية التصويت التي اعترض عليها عدد من الاعضاء ان هذا التفسير هو الذي سيعتمد وسيتم تبليغ الامم المتحدة بهذا الرأي.

وقد عقدت الجمعية الوطنية جلستها الاعتيادية امس برئاسة النائب الاول لرئيس الجمعية الوطنية د. حسين الشهرستاني وشمل جدول اعمال الجلسة مناقشة الطلب المقدم من ممثل الامين العام للأمم المتحدة في بغداد حول كلمة الناخبين الواردة في قانون ادارة الدولة وضرورة ان يكون لها معنى واحد وليس معاني عديدة وجرى التصويت على ذلك وتعديل الفقرة بان كلمة الناخب تعني الناخبين المسجلين في سجل الناخبين والذين يدلون بأصواتهم فعلا في الاستفتاء والاكتماء بهذا القدر من القرار السابق للجمعية واهمال الشطر الثاني من ذلك القرار وقد اقترح الشهرستاني قبول المقترح بتوفير ثلاثة شروط ملزمة على الحكومة العراقية ومكتب الامم المتحدة والمفوضية



طويات رمضان

## قوات عراقية تدهم مكتب صالح المطلك

دون ذكر تفاصيل.

من جانبه أكد مصدر في وزارة الداخلية دهم قوات للجيش العراقي لمكتب صالح المطلك بعد ظهر الثلاثاء دون اعطاء مبررات. ومجلس الحوار هيئة سنوية نافذة تضم عدداً من الاحزاب والتكتلات والشخصيات السنوية ولها اعضاء في لجنة صياغة الدستور. وكان المطلك شارك الشهر الماضي في مؤتمر للعرب السنة في العراق دعا الى التصويت بلا على مسودة الدستور في حال عدم تعديل نقاط رئيسية تتعلق بوحدة اراضي العراق.

بغداد / ا ف ب  
أكد صالح المطلك الناطق الرسمي باسم مجلس الحوار الوطني وبرز اعضاء لجنة صياغة الدستور من مقاطعي الانتخابات امس الاربعاء ان قوات من الجيش العراقي اقتحمت مكتبه مما ادى الى جرح اثنين من حراسه. وقال المطلك في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان قوات تابعة للجيش العراقي اقتحمت مكنتي الواقع في حي الجامعة غربي العاصمة بغداد مساء الثلاثاء. واكد ان اثنين من حراس المكتب اصيبا بجروح اثر عملية الاقتحام

## شركة كويتية توقع عقداً لتسويق أراض من مقبرة النجف في الخليج

التي ستسير عليها خطوط النقل. بعد ان تم الاتفاق ايضاً مع المصنع المورد للباصات وشاحنات النقل وتخصيص ١٣٠ باصاً.. علماً ان قيمة هذه المشروع ستبلغ ١٥ مليون دينار كويتي... ان قيمة هذه المقبرة النجفية التي ستسوقها شركة نقل بري لتقديم خدمات النقل المتنوعة. ويتم الاتفاق الآن مع المحافظات العراقية لترتيب وضعية الطرق

واضاف (حيات) في تصريح خص به (المدى): ان الشركة حصلت على عقد لانشاء مدينة سياحية وتهيئة في محافظة النجف بمساحة ٢٥٠ الف متر مربع حيث ان العمل جار الآن في المخططات النهائية للمشروع... مضيفاً ان الشركة قامت ايضاً بتوقيع عقد لتأسيس شركة نقل بري لتقديم خدمات النقل المتنوعة. ويتم الاتفاق الآن مع المحافظات العراقية لترتيب وضعية الطرق

النجف / عليا المصليبي  
صرح نائب رئيس مجلس ادارة الشركة المتحدة الدولية الكويتية والعضو المنتدب فيها (عبد المحسن حيات) خلال زيارته الى مدينة النجف ان الشركة قد وقعت عقداً حصرياً لبيع المقابر في منطقة وادي السلام. التي تعد اكبر مقبرة بالعالم، وتسويقها في الخليج العربي لن يرغب في ان تكون له مقبرة بالقرب من حرم الامام علي بن ابي طالب (ع)..

## مليون نسخة من مسودة الدستور باللغة الكردية لجن كردستان

اوبيل / ا ف ب  
اعلن ديندار زيباري ممثل حكومة اقليم كردستان العراق لدى الامم المتحدة ان الامم المتحدة طبعت مليون نسخة من مسودة الدستور باللغة الكردية تهيئدا لتوزيعها على المواطنين الاكراد في اقليم كردستان العراق. وقال زيباري في مؤتمر صحافي وبالتنازل عن التصليب غير المبرر. ان تجارب التاريخ في كل العالم تعلمنا ان لا وسيلة انجح للتوصل الى حلول دائمة من وسيلة الحلول الداخلية القائمة على التضاهم والمصالح الوطنية المشتركة.. بخلاف هذا، فان التدخلات الخارجية، مهما حسنت النيات، قد تضاعف من الازمات، وتزيد من تضامها، او تطيل امد الحلول في احسن الحالات.

كردستان العراق عن طريق مطاري اربيل والسليمانية تهيئدا لتوزيعها من قبل الادارة الكردية في المنطقة. واضاف ان ٣٠٠٠ الف نسخة ستوزع في مدينة اربيل ومثي الف نسخة في مدينة دهوك و٤٠٠ الف نسخة في مدينة السليمانية بالإضافة الى مائة الف نسخة الى الاكراد في كل من مدينتي الموصل وكركوك. وأشار زيباري الى ان الامم المتحدة اسندت مهمة توزيع

## مقتل ٤٢ مسلحاً في عملية (القبضة الحديدية)

بغداد (اف ب) -  
اعلن الجيش الاميركي امس الاربعاء في بيان مقتل ٢٤ متمرداً في عملية القبضة الحديدية من مدينتي الموصل وكركوك. وقال البيان ان عملية القبضة الحديدية تتواصل لليوم الرابع على التوالي. واضاف ان عدد القتلى في صفوف المتمردين في

هذه المعارك وصل اليوم الى ٤٢ شخصاً. وبحسب الجيش الاميركي فإن نحو الف جندي من مشاة البحرية الاميركية (المارينز) يقومون منذ السبت بعملية ضد ما وصفه بـ "مخبا لارهابيين"، لاقتلاعهم من المنطقة وتدمير نظام الدعم لهم حول منطقة السدة بالقرب من القائم والتي تبعد نحو ١٢ كلم عن الحدود السورية.

## حول زيارة عمرو موسى لبيد

## تستطيع الجامعة مساعدتنا.. ولكن!

وهي القوانين نفسها التي كانوا يشهرونها في جوه وفود المعارضة العراقية (إبان حكم صدام). حين كانت تلك الوفود تلتهم من الجامعة تدخلاً منها بشأن ما كان يتعرض له العراقيون من عذابات تحت نير الطغيان. بالتأكيد سيحتاج وفد الجامعة إلى الكثير من التروي والمرونة والحياد للتعبير عن نيات حسنة تسوغ مهمته في بغداد. وقبل هذا لن يستطيع وفد الجامعة احراز أي تقدم يريحوه، ما لم يساعده الدول الاعضاء التي تعتقد انها معنية بالشأن العراقي في خلال تعبيرها العملي عن نيات حسنة ازاء العراق والعراقيين، لتعضد نيات موسى، كما نامل.

التشويه والافتراء وتغذية الفتنة والارهاب والسيطرة على النشاط المحموم لفصائيات اغلبها مملوك لبلدان او لسياسيين مهمين في بلدانهم.. كل هذه الاجراءات من الممكن ان تسهم في تخفيف الاحتقان النفسي المعتمل في نفوس العراقيين ازاء اية مبادرة محتلمة من دول محيطهم، وهي اجراءات تبدو لازمة للتعبير عن حسن النية المطلوبة لزيارة امين عام الجامعة العربية. ان ما يقام المشكلات التي من المتوقع ان يصادفها وفد موسى في بغداد، هو الاوسع من العراقيين. وهي مواقف ما شكلها هاجساً مطلقاً لدى القطاع السياسي واللوجستي الذي تقوم به زمر النظام الهاربة في هذه العاصمة وتلك ضد تقدم العملية السياسية في العراق. كما ان تنظيف المناخ السياسي والاعلامي العربي من حملات

حسنأ فعل وزراء الخارجية العرب، حين اوصوا مؤخراً بارسال امين عام الجامعة العربية السيد عمرو موسى إلى بغداد، وهذا الاستحسان يظل مشروطاً بحسن النية، ما دام العراقيون يحتفظون برصيد عال من التذمر والاحتجاج على تدخلات سلبية فاقم بها المحيط الاقليمي مشكلات الدكتاتورية والاحتلال منذ نيسان ٢٠٠٣ على الساحة العراقية.

يستطيع وزراء الخارجية العرب التعبير عن حسن النية، بتمهيد اجواء مناسبة تسبق الزيارة المحتملة لعمرو موسى إلى بغداد. ان تنظيف مداخل العراق الحدودية من تسلل الارهابيين، ومنع النشاط المعادي السياسي واللوجستي الذي تقوم به زمر النظام الهاربة في هذه العاصمة وتلك ضد تقدم العملية السياسية في العراق. كما ان تنظيف المناخ السياسي والعربي من حملات

في الحدث

البقية ص ٢